

دور الثقة التنظيمية في تعزيز الانغماس الوظيفي
(دراسة ميدانية في شركة المراعي السعودية لقسم الإنتاج)

أسم الطالب : مرام مشعل الحربي
الرقم الجامعي : 2021205047

مشروع التخرج
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني 2024

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم الإنسان بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله المنان الملك القدوس السلام ، الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل بهذا الشكل وأسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وبعد حمد الله تعالى وشكره على إنهائي لهذا البحث ، أتقدم بالشكر والتقدير إلى والدي العزيزين الذين غرسا في حب العلم منذ الصغر ، وقدا لي كل غالي ونفيس ، وكان لهما الفضل بعد الله إلى ماوصلت إليه الآن .

كما أتقدم بخالص الشكر والإمتنان للدكتورة الفاضلة: منى مصطفى العشري على ماقدمته لي من علم نافع وعطاء متميز وإرشاد مستمر وعلى مابذلته من جهد متواصل ونصح وتوجيهات من بداية مرحلة البحث حتى إنجاز هذا المشروع .

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لمعالي مدير جامعة ميدأوشن والى جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الإدارة في قسم إدارة المشاريع ولكل من مد لي يد العون أو أسدى لي معروفاً أو قدم لي نصيحة ، فلهم مني خالص الشكر والتقدير .

الإهداء

الحمد لله عدد ما كان والحمد لله عدد ما يكون ، الحمد لله عدد الحركات والسكون والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، أهدي ثمرة جهدي وعلمي هذا إلى من تتضاءل الكلمات أمامهما لأنه لا يوجد كلمة توفيهما حقهما والذي العزيزين ، برا وإحسان وإلى أحبة قلبي إخوتي ، وإلى كل من جمعتني بهم المحبة والصداقة إلى جميع الأصدقاء الذين عرفتهم في مشواري الدراسي أو خارجه ،

وفي الأخير أعتذر إلى كل من لم يحضرني إسمه أو نسيته

واسأل الله العلي القدير الموفق لكل شيء أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

قائمة المحتويات

٦	المقدمة
٨	مشكلة البحث ١-١
٨	الفجوة النظرية ١-١-١
٨	الفجوة التطبيقية ٢-١-١
٩	أهمية البحث ٢-١
٩	الأهمية النظرية ١-٢-١
٩	الأهمية العلمية ٢-٢-١

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

المقدمة :

تسعى المؤسسات في الوقت الراهن إلى التأقلم مع المتغيرات العالمية والمحلية المعقدة والمتشابكة ولا بد لهذه المؤسسات من مواجهة التحديات المواقبة لهذه المتغيرات والتجانس معها، وهي في سبيلها إلى تحقيق ذلك لابد وأن تعتمد على الموارد البشرية لكن لا يمكن للعاملين أن يشاركوا مشاركة بناءة في تحقيق أهداف المؤسسة دون أن يشعروا بالدعم التي تقدمه هذه الأخيرة لهم حتى يتمكنوا من مبادلتها بدعمهم لها، وفي ظل التطورات المتسارعة أصبحت حقيقة أهمية الموارد البشرية أكثر وضوحاً من ذي قبل وازداد إدراك المؤسسات لهذه الحقيقة متجسداً في تتبع المفاهيم التي من شأنها أن تزيد من طاقة المورد وانغماسه في عمله وتزيد تباعاً من فعالية المؤسسة، ومن أجل استمرار تلك الفعالية لابد من توفير الدعم التنظيمي للعاملين بكل أبعاده (العدالة التنظيمية المشاركة في اتخاذ القرار ، دعم وتأكيد الذات، سلوك القادة في مساندة المرؤوسين). ويشير الدعم التنظيمي إلى التوزيع العادل لمكافآت العمل على العامل مقابل الجهود المبذولة منهم لتلبية أهداف المؤسسة، والتي تدل على اهتمام هذه الأخيرة بمساهمات العاملين وتشمل المكافآت المادية والمعنوية كالاحترام، ودعم المشرف ... إلخ

إن حرص المؤسسة على توفير الدعم اللازم لمواردها البشرية يساهم وبشكل كبير في تحقيق استقرار العاملين وكسب ولائهم، كما يعزز من شعورهم بالانتماء لها مما يجعلهم يحسنون من أدائهم وينغمسون أكثر في وظائفهم ، حيث يشير الانغماس الوظيفي إلى الدرجة التي يلتزم بها العامل تجاه المؤسسة فضلاً عن التأثير العميق على كيفية أدائه طوال مدة خدمته في المؤسسة.

فقد اكد العديد من الباحثين على اهمية اجراء المزيد من Shore Bal etal, 2010:267; Sluss etal:22008463) الدراسات حول المتغيرات الحالية لاسيما Zagenczyk etal, 2010: 136-137; Wikhamn&Hall, 2012: 61; فقد اشاروا إلى ضرورة الاخذ بالحسبان عوامل (Song etal 2009:299; Saks&Gruman, 2011: 398) التي اكدت على اجراء المزيد من البحوث لتقصي تأثير الظروف التي تؤدي إلى تحديد مستوى الانغماس الوظيفي للأفراد. فضلاً عن ذلك تأتي اهمية الدراسة من كونها تناولت قطاع الشركات العالمية ، اذ تعد من القطاعات المهمة لما له من تأثير على المجتمع.

تعد الموارد البشرية من أهم الموارد في المنظمات رمصدراً لقدراتها التنافسية إذ يعول عليهم في تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة، مما يفرض على إدارة المنظمات الاهتمام بهم وتهيئة المناخ التنظيمي المناسب والسليم لهم ، والذي يعد من أهم مقوماته زرع الثقة في نفوس الأفراد العاملين في الشركة ، إن الثقة التنظيمية والإلتزام التنظيمي أمران متلازمان، فالإلتزام التنظيمي لا يمكن تحقيقه إلا ببناء الثقة التنظيمية .

ومن اهم المشاكل التي تحد من تحسين اداء الافراد هو غياب الثقة التنظيمية ببعض المنظمات لذا تتلخص المشكلة على هذا التساؤل ماهو اثر الثقة التنظيمية المتمثلة في الثقة (بالمشرفين ، وزملاء العمل ، وبالإدارة) على السلوك الابداعي والانغماس الوظيفي .

كما يعتبر دور الثقة التنظيمية في تعزيز الانغماس الوظيفي موضوعاً مهماً في سياق بيئة العمل ، وتعتمد جودة العلاقات بين الموظفين والإدارة على مستوى الثقة المتبادلة بينهم ، وإذا كان هناك ثقة قوية وشفافة في التواصل داخل المنظمة فإن ذلك يعزز الانغماس الوظيفي للموظفين ، ويمكن تحسين أدائهم ورفع مستوى رضاهم وإلتزامهم تجاه العمل ، ولذلك فإن موضوع بحثي يتمحور حول (دور الثقة التنظيمية في تعزيز الانغماس الوظيفي من خلال دراسة ميدانية في شركة المراعي السعودية لقسم الإنتاج) وماهي أهميتها؟

والمشاكل التي سوف تواجهها من خلال هذه الدراسة ؟

وأيضاً ماهي أهم النتائج التي سوف نتوصل إليها بعد الإنتهاء من كتابة ودراسة المشروع .

مشكلة البحث ١-١ :

الثقة التنظيمية اساسا لنجاح اي منظمة وسبباً في تحسين الاداء وجودة العمل وتمييزه
ومن اهم المشاكل التي تحد من تحسين اداء الافراد هو غياب الثقة التنظيمية ببعض المنظمات لذا تتلخص المشكلة على
هذا التساؤل ماهو اثر الثقة التنظيمية المتمثلة في الثقة (بالمشرفين ، وزملاء العمل ، وبالادارة) على السلوك الابداعي
والانغماس الوظيفي .

بناء على ماتقدم ان غياب الثقة التنظيمية يؤدي الى العديد من الاثار السلبية في بيئة العمل والتي تتمثل في ضعف الاداء
وعدم الرضا عن العمل وزيادة الصراع بين الرؤساء والمرووسين لذا تلعب الثقة التنظيمية دورا مهما في اداء
المنظمات والذي بدوره يعمل على زيادة التعاون والمصارحة والرغبة في العمل الجماعي مع الزملاء مما يخرج
الطاقات الكامنة لدى العاملين.

الفجوة النظرية ١-١-١ : أظهرت الدراسات والبحوث ان هناك علاقات واضحة بين دعم الثقة التنظيمية وتعزيز
الانغماس الوظيفي لكن معظم الدراسات تبنت ابعاد مختلفة لكل متغير وتختلف من دراسة الى اخرى في مدى قربها او
بعدها من مضمون هذه المتغيرات والمتوسط الوزني لكل بعد .

الفجوة التطبيقية ١-١-٢ : الدراسة الاستطلاعية للبحث طبقت على بعض القطاعات التي ينظم العمل بها التنظيم
والادارة كشفت عن انخفاض شديد ونقص في الثقة التنظيمية بين الموظف والقطاع الذي يعمل فيه لاتعدي 50% على
المؤشرات الكمية .

مامدى تأثير الثقة التنظيمية على الأداء الوظيفي وتعزيز الإنغماس الوظيفي لقسم الإنتاج لشركة المراعي السعودية؟

اهمية البحث ٢-١ :

للثقة التنظيمية والانغماس الوظيفي اهمية كبيرة على تحقيق الاهداف التنظيمية للأفراد او المنظمات والثقة التنظيمية هي الامان للموظفين بسلوك الشركة وينطوي على ذلك الثقة في الادارة وأعضاء الفريق ومنها الاتي تنمية العلاقات الشخصية بين الافراد داخل المنظمة ان الثقة في السلطات التنظيمية تؤثر على العديد من الاتجاهات وسلوكيات المرؤسين فعندما يكون مستواها عالي يكونون اكثر مسانده للسلطات التنظيمية. بناء الثقة التنظيمية اساس لفاعلية ونجاح التنظيم لكل منظمة . اي انه لا يمكن ان تستمر المنظمة وتحقق اهدافها ونجاحها واستمرارها في بيئة الاعمال دون وجود الثقة بين الافراد والعاملين.

الاهمية النظرية ١-٢-١ :

يناقش البحث متغيرين وهما الثقة التنظيمية والانغماس الوظيفي وهما من :

- 1- المتغيرات التي من الضروري معالجتها.
- 2- تعد الثقة التنظيمية والانغماس الوظيفي من المتغيرات التي تحتاج الى مزيد من الدراسة.

الاهمية العلمية ٢-٢-١ :

تعد الثقة التنظيمية عنصراً من عناصر راس المال الاجتماعي التي تسهم في تحسين اداء الافراد داخل المنظمه الاستفادة من نتائج الدراسة في تحديد وابرار الجوانب المرتبطة بالدور الايجابي للثقة التنظيمية الامر الذي يحقق فهماً اعمق يساعد في رسم سياسات واستراتيجيات تكون ملائمة للتعامل مع العاملين .

المراجع :

- 1- بحث في دور الدعم التنظيمي في تعزيز الانغماس الوظيفي دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لإنتاج الكهرباء ، اعداد فطيمة العربي و روابح كريمة ، جامعة قاصدي مرباح 2020-2021
- 2- بحث في تحليل العلاقة بين الثقة التنظيمية والالتزام التطبيقي ودراسة استطلاعية في دائرتي التقاعد والرعاية الإجتماعية في مدينة تكريت ، كلية الادارة والإقتصاد 2010
- 3- بحث في دور الدعم التنظيمي المدرك في تعزيز الانغماس الوظيفي ، احسان دهاش ، جامعة القادسية 2018.
- 4- د. شيماء حلمي مدرس علم الاجتماع
- 5- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130360>
- 6- questionpro.com

